

قرار لمجلس المنافسة عدد 187/ق/2025 صادر في 5 جمادى الآخرة 1447
(26 نوفمبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Laprophan SA»، المراقبة
المشتركة المباشرة لشركة «Pian Holding B.V.» وغير المباشرة
لكل من شركتي «Double-e Pharma Limited» و «Rivopharm
Limited»، وذلك إلى جانب السيد Piero Luigi Umberto Poli.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 5 جمادى
الآخرة 1447 (26 نوفمبر 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع
طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس :

عبر فرعها «Europhan Europe SA»، نسبة 60% من رأسمال كل من شركتي «Double-e Pharma Limited» و«Rivopharm Limited» وحقوق التصويت المرتبطة به من جهة أخرى :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة، تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة Laprophan SA بصفة مباشرة وغير مباشرة نسبة 60% من رأسمال كل من شركة «Pian Holding B.V.» وشركة «Double-e Pharma Limited» وشركة «Rivopharm Limited» وحقوق التصويت المرتبطة به وتولي المراقبة المشتركة للشركات المذكورة إلى جانب السيد Piero Luigi Umberto Poli من خلال ضرورة موافقة الطرفين على القرارات الاستراتيجية التي تهم المنشآت المستهدفة، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 160/ع.ت.إ. 2025 بتاريخ 21 من ربيع الآخر 1447 (14 أكتوبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Laprophan SA»، المراقبة المشتركة المباشرة لشركة «Pian Holding B.V.» وغير المباشرة لكل من شركتي «Double-e Pharma Limited» و«Rivopharm Limited»، وذلك إلى جانب السيد Piero Luigi Umberto Poli :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 182/2025 بتاريخ 22 من ربيع الآخر 1447 (15 أكتوبر 2025) القاضي بتعيين السيد ياسين العلواوي مقررًا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من ربيع الآخر 1447 (20 أكتوبر 2025) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1447 (23 أكتوبر 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية :
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من جمادى الأولى 1447 (14 نوفمبر 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 5 جمادى الآخرة 1447 (26 نوفمبر 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاقية مبرمة ما بين الأطراف المعنية بتاريخ 30 سبتمبر 2025 والتي تنص، من جهة، على اقتناء شركة Laprophan SA بصفة مباشرة نسبة 60% من رأسمال شركة «Pian Holding B.V.» وحقوق التصويت المرتبطة به، واقتنائها بصفة غير مباشرة،

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية:** «Laprophan SA»، هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 16499، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 18 شارع إميل زولا، الدار البيضاء. وتنشط في مجالات البحث وتطوير وتحضير وتصنيع وتوزيع وتصدير واستيراد وتسويق الأدوية ؛

- **المساهم الأصلي:** السيد Piero Luigi Umberto Poli هو شخص ذاتي حامل للجنسية السويسرية ويراقب حاليا بصفة حصرية الشركات المستهدفة المذكورة أدناه، حيث يمتلك 100% من رأس مال كل منها ؛

- **الجهة المستهدفة الأولى:** «Pian Holding B.V.»، هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الهولندي، مسجلة بالسجل التجاري تحت عدد 24283244، والكائن مقرها الاجتماعي بـ Keizersgracht 62, 1015 CS, Amsterdam, Pays-Bas. وتعمل كأداة استثمار ومشاركة في رأس المال. وتتمثل أنشطتها عموما في حيازة أسهم مجموعة Rivopharm ؛

- **الجهة المستهدفة الثانية:** «Double-e Pharma Limited»، هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الأيرلندي، مسجلة بالسجل التجاري تحت عدد 492028، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 5th Floor, Block A, The Atrium, Blackthorn Road, Sandyford, Dublin 18, D18 F5X2, Irlande. نشاطها على إيداع ملفات تسجيل المنتجات الصيدلانية لدى وكالات الأدوية الأوروبية ؛

- **الجهة المستهدفة الثالثة:** «Rivopharm Limited»، هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الأيرلندي، مسجلة بالسجل التجاري تحت عدد 613305، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 5th Floor, Block A, The Atrium, Blackthorn Road Sandyford, Dublin 18, D18 F5X2, Irlande. وتنشط في مجال تسجيل المنتجات الصيدلانية لدى مختلف الوكالات الأوروبية للأدوية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الجهة المبلغة أن عملية التركيز تهدف إلى تعزيز مكانة «Laprophan SA» في أسواق استراتيجية وتنوع نموذجها الاقتصادي وانفتاحها على الأسواق الدولية. كما تدرج العملية ضمن دينامية نموّ مهيكلّة من شأنها أن تتيح للجهة المقتنية توسيع محفظة منتجاتها وزبائنها، مع تعزيز قدرتها التنافسية بفضل موقع صناعي أوروبي حاصل على شهادة EU-GMP، وبفضل تنظيم موجّه نحو البحث والتطوير ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه في قطاع الأدوية تصنف هذه الأخيرة حسب نظام التصنيف العالمي «التشريحي والعلاجي والكيميائي (Anatomical Therapeutic Chemical (ATC))» الذي اعتمده منظمة الصحة العالمية والذي يصنف المنتجات الصيدلانية وفقا لتطبيقها العلاجي على مستوى (ATC الثالث) المعروف باسم «3 ATC» ولخصائصها الصيدلانية والكيميائية بناء على الجزيئات المكونة لها ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المعنية بهذه العملية هي أسواق إنتاج وتوزيع :

- الأدوية المضادة للذهان (ATC3-N5A) ؛

- مضادات الصرع (ATC3-N3A) ؛

- علاج أمراض القلب والأوعية الدموية ؛

- علاجات تضخّم البروستات الحميد (ATC3-G4C) ؛

- فيتامينات العين والمنشطات البصرية (ATC3-S1M) ؛

- العلاجات المضادة للفطريات ؛

- العوامل الخافضة للدهون البسيطة / غير المركّبة (ATC3-C10A) ؛

- الأدوية المضادة للاكتئاب (ATC3-N6A) ؛

- الأدوية المضادة لباركنسون (ATC3-N4A).

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظرا لكون ممارسة أنشطة تسويق الأدوية تبقى خاضعة لترخيص مسبق مسلم من طرف الوكالة المغربية للأدوية والمنتجات الصحية صالح في جميع جهات المملكة دون استثناء، كما تتميز أسعار الأدوية بكونها موحّدة على الصعيد الوطني بموجب نصوص تنظيمية، فإن الأسواق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي السوق الوطنية ؛

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 160/ع.ت.إ. 2025 بتاريخ 21 من ربيع الآخر 1447 (14 أكتوبر 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Laprophan SA»، المراقبة المشتركة المباشرة لشركة «Pian Holding B.V.» وغير المباشرة لكل من شركتي «Double-e Pharma Limited» و «Rivopharm Limited»، وذلك إلى جانب السيد Piero Luigi Umberto Poli.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 5 جمادى الآخرة 1447 (26 نوفمبر 2025)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

بوعزة خراطي.

عادل هدان.

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، أسفرت عن كون العملية المبلغة لن تخل بالمنافسة من خلال تأثيرات أفقية لعدم تقاطع أنشطة أطراف العملية بالأسواق المعنية سالفه الذكر على الصعيد الوطني، كما أن العملية لن ينتج عنها أي تراكم في حصص سوق الأطراف ولن يترتب عنها أي تغيير في بنية الأسواق الحالية. وبالتالي لن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن داخلها. علاوة على ذلك، صرحت شركة «Laprophan SA» أنها لا تعترم استيراد أدوية الجهات المستهدفة إلى السوق المغربية :

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة خلصت إلى أن عملية التركيز الاقتصادي هاته لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في أسواق إنتاج وتوزيع الأدوية المضادة للذهان (ATC3-N5A)، ومضادات الصرع (ATC3-N3A)، وعلاج أمراض القلب والأوعية الدموية، وعلاجات تضخم البروستات الحميد (ATC3-G4C)، وفيتامينات العين والمنشطات البصرية (ATC3-S1M)، والعلاجات المضادة للفطريات، والعوامل الخافضة للدهون البسيطة / غير المركبة (ATC3-C10A)، والأدوية المضادة للاكتئاب (ATC3-N6A)، والأدوية المضادة لباركنسون (ATC3-N4A) :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، خلص التحقيق إلى أن هذه العملية لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،